

تفسير البيضاوي

34 - { وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب } من أنواع النخل والعنب ولذلك جمعهما دون الحب فإن الدال على الجنس مشعر بالاختلاف ولا كذلك الدال على الأنواع وذكر النخيل دون التمور ليطلق الحب والأعناب لاختصاص شجرها بمزيد النفع وآثار الصنع { وفجرنا فيها } وقرئ بالتخفيف والفجر والتفجير كالفتح والتفتيح لفظا ومعنى { من العيون } أي شيئا من العيون فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه أو { العيون } و { من } مزيدة عند الأخفش